Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما يكون فيه الفعل مبنيا على الاسم (٣٢٥) · فهو يجمع هنا بشكل عام بين صور تجريدية عدة يفصل فيما بعد الفروق بينها ، وهذه الصور التجريدية يمكن أن تعرض على النحو التالى :

١ ـ فعل (مبنى) + اسم (مبنى عليه)	جملة بسيطة
٢ ـ اسم (مبنى عليه) + فعل (مبنى)	
٣ ـ اسم (مبنى عليه) + فعل (مبنى)	جملة مركبة

فهو يفصل بين النوعين فصلا واضحا ويعلل بعد ذلك لزوم هذا الفصل·

يقول : « فاذا بنيت الاسم عليه قلت:ضربت زيدا ، وهو الحد » (٣٢٦)· أى أن المفعول هو العنصر الممكن تحركه فى هذا التركيب ، فاذا لزم الوضع المحدد له ، فتكون هذه الصورة حد الكلام ، اى تكون البنية الاساسية لهذه الجمل · ويكون :

(ضربت (مبنى) + زيدا (مبنى عليه)

وعلة ذلك الترتيب أن الفعل لابد أن يشغل أولا بالفاعل ثم تاتى بالمفعول وتحمله على الفعل ، يقول « لأنك تريد أن تعمله وتحمل عليه الاسم » (٣٢٧) اى تعمل الفعل فى الفاعل ثم تحمل الاسم المفعول بعد عمل الفعل عليه ، كما كان الحد : ضرب زيد عمرا ، حيث كان زيد أول ما تشغل به الفعل ، وكذلك هذا اذا كان يعمل فيه » (٣٢٨) ·

ثم ينتقل بعد ذلك الى رصد حركة هذا العنصر المحور فى التركيب ،

---

(٣٢٥) الكتاب ١/٨٠ ·
(٣٢٦) الكتاب ١/٨٠ ايضا ·
(٣٢٧) الكتاب ١/٨٠ ايضا ·
(٣٢٨) الكتاب ١/٨٠ . ايضا ·